صدى الوطن

غانم محمد

زحمة كروية (سلبية)

يتجه لاعبو كرة القدم في العالم إلى الانفجار بوجه الاتحاد الدولي للعبة والاتحاد القارية، بسبب زحمة المباريات التي يضطرون للعبها دون راحة، ودون أي فرصة للتعافي، وخاصة هذا الموسم مع التحول إلى الشكل الجديد في دوري أبطال أوروبا وفي كأس العالم للأندية.

الاتحادات المذكورة تنظر إلى اللاعب وإلى اللعبة على أنهما (بقرة حلوب)، وتبحث عن مزيد من الاستثمارات فيهما دون الالتفات إلى أن اللاعب من لحم ودم، ولديه قدرة محدودة على التحمّل والاستمرار في القدر ذاته من العطاء، فما بالك عندما تعقب هذه الزحمة صيفاً كان مكتظاً باستحقاقات المنتخبات الوطنية على الصعيد القاري والأولمبي وتصفيات كأس العالم ودوري الأمم الأوروبية وتصفيات إفريقيا وغير ذلك!؟

من حق اللاعبين أن يصرخوا، ومن واجب الآخرين أن يسمعوا ذلك، ومن حقنا كمشاهدين أن نرى نجومنا المفضلين بأحسن حال، وبجاهزية جيدة، ونستمتع بما يقدمونه على مختلف المستويات.

تابعنا انطلاقة الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا، ودققنا في تفاصيل أداء اللاعبين الدوليين في الفرق ذات الجماهيرية الجارفة، وليس خافياً على أحد أن كلّ النجوم تقريباً يعيدون كل البعد عن مستوياتهم، وبعضهم لعب مباراة أو اثنتين وابتعد بسبب الإصابة! اللاعب بحاجة للراحة، ولإعادة التأهيل والتعافي بين موسمين، وبحاجة لبعض الرفاهية حتى يكون في قمة مستواه، وما يحدث في كرة القدم العالمية حالياً يخفّض منسوب المتعة بشكل كبير..

الفرق الكبرى في أوروبا، مضطرة للعب من ٥٠-٧٠ مباريات خلال شهر تقريباً بين فترة التوقف الدولي السابقة واللاحقة، وبمعدل مباراة كل ٣-٤ أيام تقريباً، ومن الطبيعي أن يفرز هذا الوضع إصابات كثيرة لأولئك اللاعبين الذي لا يجدون أي وقت لالتقاط أنفاسهم!

المضحك المبكي أن الاتحاد الإفريقي يصرّ على إقامة بطولته القارية للمنتخبات الأولى كل سنتين مرّة، وهو يعلم أن لاعبيه لا يرتاحون أبداً في ملاعب أوروبا، ولذلك غالباً ما يغيب عدد كبير من النجوم السمر عن منتخباتهم لأسباب مختلفة!

التعادل الإيجابي يحسم مواجهة الشعلة والوحدة الودية

درعا- هيثم العلي

حسم التعادل الإيجابي بهدف لمثله مباراة الشعلة والوحدة الودية التي أقيمت أمس الأول على ملعب نادي الجيش بدمشق. وفي التفاصيل تقدم الوحدة بهدف عن طريق لاعبه أسامة أومري من ضربة جزاء على الشوط الأول على حين أدرك الشعلة التعادل عن طريق أحمد عمارة في الشوط الثاني.

وشهدت المباراة تكافؤ بين الفريقين، حيث تبادلا السيطرة والاستحواذ في مختلف مجريات اللقاء، في الوقت الذي تألق فيه حارسا مرمى الفريقين بصورة واضحة وخاصة في الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الوحدة بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني، أظهر الفريقان رغبة أكبر في تسجيل الأهداف، ولاحت بعض الفرص لكل منهما، لكن الوحدة لم يستفد من تلك الفرص، على عكس الشعلة الذي نجح في إحراز هدف التعادل وظهر الشعلة بصورة هجومية أفضل.

وخلال الدقائق الأخيرة من اللقاء، حاول الفريقان خطف الفوز عبر عدد من الفرص الساحنة لكن لم يتمكن أي منهما من تحقيق ذلك، ليكتفيا بالتعادل.

وفي سياق آخر عبر مدرب والكادر الفني لنادي الشعلة عن ارتياحهم لأداء الفريق وتحسنه الملحوظ، حيث يسعى المدرب عزام إلى إقامة لقاءات ودية خلال الفترة القادمة بهدف التعرف على المستوى الفني للاعبين، مؤكداً أن لاعبي النادي أثبتوا خلال الفترة السابقة أنهم قادرون على التواجد بفعالية وتطرق إلى الجهود الكبيرة التي تبذل في سبيل رفع لياقة اللاعبين وزيادة الانسجام بينهم لتقديم أداء مشرف في الدوري.

وأجرى النادي قبل لقائه مع الوحدة عدة مباريات تجريبية حيث تعادل مع منتخب سورية للشباب (١-١) وفاز على نادي العربي القادم من السويداء (٢-صفر) بملعب درعا وحقق فوزاً ثانياً على نادي العربي بنتيجة (٥-صفر) في السويداء وتعادل مع نادي الوثبة (١-١).

رئيس بعثة الزمالك طارق السعيد لـ«الوطن»: تحدينا كل الظروف للمشاركة مع إخوتنا السوريين.. وسوف ننافس بقوة

حاوره: مهند الحسني

عندما نتحدث عن السلة العربية على وجه الخصوص لابد لنا أن نقف مطولاً عند السلة المصرية منبع العراقة والتاريخ الحافل بالإنجازات على صعيد المنتخبات والأندية التي سطعت أسماؤها في الاستحقاقات العربية والقارية والعالمية، واليوم تعود السلة المصرية وعبر ناديها الكبير والعريق الزمالك للمشاركة ببطولة السوبر بعد غياب طويل.

فما أخبار السلة المصرية وما سبب تألقها العربي والقاري، وماذا عن مشاركتها ببطولة السوبر، أسئلة كثيرة طرحتها الوطن عندما التقت مع رئيس بعثة نادي الزمالك الكابتن طارق السعيد وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تمت دعوتكم للمشاركة ببطولة السوبر بنسختها الثالثة؟

بداية أشكر جريدة «الوطن» على اهتمامها ومتابعتها وبصراحة نحن لا نعتبر أنفسنا خارج مصر نحن في بلدنا الثاني سورية التي لم نتواجد فيها كمشاركات رياضية منذ عام ٢٠٠٧ عندما شاركنا في دورة دمشق الدولية لسنوات طويلة، لكن الظروف لم تساعدنا للزيارة، لكن تلقينا اتصالاً من مدير الشركة الراعية لبطولة السوبر علي درويش ووضعنا بصورة البطولة ومدى قوة الفرق المشاركة فيها، وكنا أمام مشاركة في بطولة أبو ظبي المقامة حالياً لكن وجدنا أن المشاركة ببطولة السوبر بسورية أفضل لنا من الجانب الفني وخاصة أننا نستعد للدوري المحلي، وكانت إجراءات مشاركتنا تسير بسرعة ومن دون أي منغصات وهو الأمر الذي جعلنا نتخذ القرار بالمشاركة.

• كيف وجدت سورية بعد هذا الغياب الطويل؟

المرحلة الراهنة تبشر بالخير؟

لا يمكن أن نقول عنها إنها بخير مئة بالمئة، وخاصة هذه السنة حيث غابت على بطولة كأس العالم لفئتي الشباب والسيدات رغم تواجدنا الطويل، وهذا سبب أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين واللاعبات يحصلون على منح دراسية في أميركا وهذا ما يؤثر سلباً على المنتخبات.

• كيف ترى مستوى السلة السورية رغم الظروف الصعبة التي شهدتها في السنوات الماضية؟

ليس غريباً على سورية أن تتعافى وتعود بقوة، وهناك بعض المباريات القوية بالدوري السوري والتي يتابعها جمهور كبير لم نر مثله أبداً، الدوري المصري ممنوع دخول الجماهير لذلك كنا نتابع مباريات الدوري السوري ونحن معجبون بهذا الجمهور العظيم، ونحن نتمنى أن يكون لدينا ربع هذا الجمهور المحب والكبير.

• ما الفرق بين السلتين المصرية والسورية؟

أهم شيء هو التعدد الشعبي، والقاعدة البشرية لدينا كبيرة ومفعمة بالخامات والمواهب، وهذا يضعنا أمام قاعدة عريضة من المواهب نستطيع أن ننتقي الأفضل، إضافة إلى أننا نمتلك أندية كثيرة حيث تمارس اللعبة في جميع محافظات مصر، وهي لعبة محبوبة كثيراً وهناك اهتمام شعبي كبير بها، وهذا ما يجعلها أمام جيل سلوي واعد، أما السلة السورية فهي في حالة تعاف لكن لا يمكن أن ننسى الجيل الذهبي لها أمثال أنور عبد الحي، محمد أبو سعدة، عمر حسيني، رضوان حسب الله، نور السمان، وشريف الشريف، لكن بالفترة الحالية المواهب والنجوم قليلة حتى في مصر والوطن العربي بسبب بعض الظروف، فهل يمكن أن نجد لاعباً بالوقت الحالي بديلاً لأبي سعدة أو عبد الحي أو إسماعيل أحمد من مصر؟

• ماذا تتوقع لسلة الزمالك من نتائج ببطولة السوبر؟

نحن لا نتوقع، لأننا أتينا من أجل المنافسة على اللقب، نحن مستعدون، البطولة ستكون مفعمة باللقاءات القوية والندية، وسنشارك بتشكيلة محلية لأننا في طور الاستعداد والتحضير لبناء فريق للمستقبل ونسير بخطا صحيحة.

سوف نلعب أمام جمهور سورية الكبير، وأذكر حادثة عندما كنت لاعباً بنادي الزمالك وشاركنا بدورة دمشق الدولية وودع الوحدة السورية البطولة حينها، وكان لقاؤنا مع الحكمة اللبناني، وكل جمهور سورية وليس الوحدة فقط كان يهتف لنا ويشجعنا، وقد انتابنا إحساس كبير لا يمكن وصفه بكلمات.

• ما سبب عدم وجود لاعب أجنبي محترف بصفوف الزمالك في هذه البطولة؟

الدوري المصري سينطلق بعد شهر ووجدنا أن نعتمد على لاعبنا المحلي من أجل أن يأخذ حقه بالمشاركة ويكتسب الخبرة، إضافة إلى تخفيف الأعباء المادية جراء التعاقد مع الأجنبي.

• هل ستشاركون في النسخة الرابعة للبطولة الموسم القادم؟

لو تلقينا الدعوة فمن المؤكد سنكون معكم في الموسم القادم، نحن تحدينا كل الظروف من أجل أن نشارك ونقف مع إخواننا السوريين، نشكر سورية شعباً وحكومة على السماح لنا بالمشاركة، ونحن كشعبين دائما مع بعض على السراء والضراء وسورية ومصر بلد واحد وهذا الشيء معروف لنا جميعاً منذ أزمنة بعيدة.

أشكر من كل قلبي سعادة السفير المصري بدمشق أسامة خضر والقنصلين أحمد عطا ووائل سليم الذين لم يتوانوا عن دعمنا منذ وصولنا لدمشق رغم أننا لسنا بحاجة لمساعدة لأن أهلنا بسورية لم يقصروا معنا أبداً، ونحن سعداء بوجودنا مع أشقائنا بسورية.

سورية ومصر بلد واحد منذ الأزل ومشاركاتنا مستمرة مع السلة السورية

بطولة السوبر لكرة السلة: الوحدة خسر بالافتتاح والأهلي تجاوز الجيش والزمالك تفوق على NSA اللبناني

مهند الحسني

افتتحت مساء الجمعة الماضي بطولة السوبر في نسختها الثالثة بمشاركة ثمانية أندية خمسة عربية وثلاثة محلية، تم توزيعها على مجموعتين حيث ضمت الأولى أندية الوحدة، والإنترنيك اللبناني NSA، والزمالك المصري، في حين ضمت الثانية أندية الجيش والأهلي من سورية، الدفاع الجوي العراقي، نادي بيروت اللبناني.

حفل افتتاح جميل

جاء حفل الافتتاح بسيطاً وقصيراً لكنه حفل بكثير من المعاني حيث قدمت بعض الفرق عروضاً من الفلكلور الشعبي التي لاقت ارتياحاً عند جميع الجمهور الذي ملأ مدرجات الفيحاء.

اللقاء الافتتاحي

خيب فريق الوحدة آمال عشاقه ومحبيه الذين أتوا والتفاؤل يحدوهم بفوز كبير وعريض، لكن الفريق لم يظهر بتلك الصورة الجميلة وكبا في اللقاء الافتتاحي الذي جمعه مع فريق الإنترانيك اللبناني وقدم أسوأ عروضه فردياً وجماعياً ولم يتمكن من فرض سيطرته فبقي متأخراً طوال اللقاء في حين أن الفريق اللبناني وسع الفارق ولعب بأريحية مستغلاً حالة الارتباك بأداء الوحدة وخرج بثلاث نقاط غالية وبنتيجة اللقاء بواقع ٦٤/٧٢.

لقاء ندي

واستكملت أمس السبت مباريات البطولة بثلاثة لقاءات كان أولها لقاء ندي جمع الجيش والأهلي السوريين وجاء اللقاء ندياً ومتكافئاً في كل شيء حيث لعب الفريقان بتشكيلة محلية ومن دون أي لاعب أجنبي وقدما مستوى جيداً وتبادلا أدوار التقدم وتعادلا أكثر من مرة، لكن الجيش فرض سيطرته في الحصة الثالثة ووسع الفارق إلى عشر نقاط لبعود الأهلي وينجح من جديد بتعديل الفارق لكن التقدم بقي للجيش، وفي الربع الأخير الذي بدا أكثر إثارة وندية من الفريقين كان سعيهما واضحاً للتسجيل وتوسيع الفارق فنجح الجيش في التقدم لكن سرعان ما استعاد الأهلي عافيته وتقدم مجدداً وحسم نتيجة اللقاء لمصلحته ٧٥/٦٨.

فوز جديد

وفي اللقاء الثاني حقق فريق الزمالك فوزاً سهلاً ومتوقعاً على فريق أكاديمية نديم سعيد اللبناني بفارق كبير من النقاط وصل إلى ٣٧ بواقع ٥٣/٩٠ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة لفريق الزمالك الذي لعب بتشكيلة محلية وتمكن من فرض سيطرته وسط ارتباك وتراجع بأداء الفريق اللبناني الذي أضاع لاعبوه الكثير من الكرات السهلة ليتمكن الزمالك من إنهاء الشوط الأول من المباراة بواقع ٢٦/٤٣.

في الربعين الأخيرين استمر الزمالك بهجومه ونجح في توسيع الفارق مع محاولات للفريق اللبناني في التسجيل لكن النهايات لم تكتب سعيدة بسبب التسرع وقوة الدفاعات المصرية، ورغم التبديلات التي قام بها مدرب الفريق اللبناني غير أنها لم تجد نفعاً أمام فريق كبير كالزمالك الذي بدا بأنه من أقوى المنافسين على لعب البطولة بعد الأداء الجيد فردياً وجماعياً ولعب بطريقة عالية من الانسجام والتناغم بين لاعبيه، وكانت تبديلات مدربه مدروسة، حيث أشرك جميع لاعبي الفريق بهدف الاطمئنان على جاهزيتهم الفنية والبدنية، على عكس الفريق اللبناني الذي بدا التعب واضحاً على لاعبيه جراء وصوله بوقت متأخر للعاصمة دمشق بعد انسحاب فريق اتحاد عمان الأردني.

وجرت مساء أمس في وقت متأخر لقاء جمع الدفاع الجوي العراقي مع نادي بيروت اللبناني.

مباريات اليوم الثالث

تقام اليوم أربعة لقاءات

الانترانيك اللبناني- الزمالك المصري الساعة الثانية ظهراً.

الدفاع الجوي العراقي- الجيش السوري الساعة الرابعة والربع عصراً.

NSA اللبناني -الوحدة السوري الساعة السادسة والنصف مساء.

نادي بيروت اللبناني- الأهلي السوري الساعة التاسعة ليلاً.

من يتحمل سوء نتائج سيدات الوحدة في البطولة العربية بالأردن؟

الوطن

لا ننكر بأن نوعاً من الغيرة قد أصابتنا ونحن نتابع الخسارات التي يتلقاها فريق سيدات نادي الوحدة في بطولة الأندية العربية لكرة السلة التي اختتمت مساء يوم الجمعة الفائت، ولا نعرف كيف تحول هذا الفريق الذي كان ندّاً قوياً في مشاركته الأولى عام ٢٠٠٦ عندما حل بمركز الوصافة وقارع أقوى وأعتى الأندية المصرية منها والإماراتية؟ وكيف ظهر في مشاركته الحالية حملاً وديعاً؟

مبدأ الحضور

إذا كانت مشاركة الفريق في هذه البطولة من أجل تسجيل مبدأ الحضور وفرصة ذهبية للإدارة من أجل أن تتباهى بأنها نجحت في تثبيت مشاركة الفريق بعد غياب طويل، غير أن تحقيق نتائج جيدة والظهور بمستوى جيد مطلوب هو الأخر.

ستنحدث عن هذه المشاركة بهمومها وشجونها على بساط أحمدي بعيداً عن الكلمات المنمقة لأن جرح النتائج كان مؤلماً ولن يندمل بسهولة.

وما سنذكره ليس تبريراً ولا حججاً واهية نريدها أن تنطلي على أحد، فالذي لا يرى من الغربال أعمى.

والفريق لم يتحضر بشكل جيد يوازي حجم وقوة بطولة كهذه وتحضيراته لم تتعد حدود صالة الفيحاء، ولم يلعب أي مباراة ودية قبل السفر باستثناء لقاء ودي مع سيدات نادي بردى وهو لقاء من الناحية الفنية غير صالح للفريق، لأنه كان بحاجة إلى اللعب أمام فرق تفوقه قوة وعراقة حتى تستفيد اللاعبات من أخطائهن، وتكون المشاركة مذاكرة مفيدة للجهاز الفني لمعرفة مدى حجم التحضير وإمكانات كل لاعبة، وكان حرياً من الإدارة السعي لإقامة معسكر خارجي في لبنان، وخاصة أن أنديتها قوية واللعب معها مفيد، لكن الإدارة لم تول المشاركة ذاك الاهتمام وكأن الأمر لا يعنيها، فجاءت تحضيرات الفريق متواضعة وخجولة وغير مليبة للطموح، وإذا كانت الإدارة لا تعلم قوة الفرق المشاركة في البطولة فتلك مصيبة، وإذا كانت تعلم فالمصيبة أعظم وأكبر، حتى تعاقدها واختيارها للاعبة المحترفة كان بطريقة السلق ورفع عتب، فظهرت المحترفة السنغالية بأداء عادي، وكانت في بعض المراحل من المباريات عبئاً على الفريق، وأضاعت سلات لا تضيع مع لاعبة ناشئة.

ولا نعرف كيف قبل مدرب الفريق عبدالله كمونة وهو من المدربين الجيدين وتجاربه تؤكد صحة كلامنا بهذه الطريقة التحضيرية في هذه البطولة.

أليس المفروض من إدارة تمتلك كل شيء تأمين لاعبتين محترفتين للفريق الذي واجه فرقاً تضم أفضل اللاعبات المحترفات، ولو نجحت الإدارة في التعاقد مع لاعبة أجنبية ثانية لكان حال الفريق أفضل بكثير وكان من أقوى المنافسين على اللقب، وشاهدنا ذلك في لقائه الثاني أمام نادي الفحيص الأردني، كيف كان متقدماً طوال الأشواط الثلاثة الأولى لكن ضعف اللياقة البدنية وقلة خبرة بعض اللاعبات ساهم في خسارة اللقاء.

مرحى لكل لاعبات الفريق لأنهن حاولن وقاتلن وتعبن في سبيل تحقيق نتائج جيدة، وكل الشكر للجهاز الفني وعلى رأسهم مدرب الفريق الذي عمل واجتهد لكن خانته ظروف التحضير.

مسؤولية

لن نحمل مسؤولية سوء نتائج الفريق لأي لاعبة ولا المدرب وإنما هي مسؤولية الإدارة المعنية بكل تفاصيل المشاركة، وكان عليها توفير كل المناخات الملائمة للفريق وهو مقدم على بطولة كبيرة.

وبصراحة أثبتت إدارة الوحدة الحالية أنها تمتلك كل شيء باستثناء التخطيط السليم والتنفيذ الصحيح.

لغة الأرقام

الوحدة- غاز الشمال العراقي ٧٥-٨٦، الوحدة - الفتاة الكويتي ٥٣-٧٤، الوحدة - الفحيص الأردني ٦٩-٨٧، الوحدة- العلا السعودي ٦٩-٧٥، الوحدة - كوسيدرا الجزائري ٧٥-٨٥.

رهان تشرين على المعسعس فشل... والجبان أقرب المرشحين

الوطن- أدونيس حسن

تقترب رواية مدرب نادي تشرين القادم من تدوين فصلها الأخير، بعد أسابيع من الشد والجذب وتضارب الآراء حول صحة رهان الإدارة من عدمه، والحبكة في هذه الرواية تكمن في تغيير الوجهة من فراس معسعس إلى طارق جبان قبل أقل من شهر على بداية الدوري.

وكانت إدارة النادي الالذقي قد استقرت في وقت سابق على مدرب منتخب ناشئي سورية لقيادة فريق الرجال، غير أنها لم تعلن ذلك رسمياً واكتفت بالكشف عن مساعد المدرب والمعد البدني ومدرب الحراس، والسبب مفهوم بطبيعة الحال وهو التزام المدرب الدمشقي بعمله مع منتخب سورية للناشئين، والذي توج رفقته ببطولة غرب آسيا قبل أيام قليلة.

هذا القرار فتح أبواباً كثيرة للتساؤلات حول سبب اختيار المعسعس رغم التزامه مع المنتخب الصغير، حيث سيخوض التصفيات المؤهلة لكأس آسيا بدءاً من ١٩ تشرين الأول وحتى ٢٧ منه، وهو ما يعني غيابه عن الفترة التحضيرية لبطل الدوري في خمس مناسبات سابقة، وكذلك عن المواجهات الثلاث الأولى في مسابقة الدوري.

وجاء الإصرار على هذا الخيار دون أن يترافق مع إجابات واضحة لجمهور الأصفر والأحمر، زاد عليه وجود المدرب معسعس ضمن المقصورة الرئيسية للقاء الديربي بين تشرين وحطين ضمن دورة تشرين الكروية، ما أكد أن إدارة النادي الساحلي تتجه رسمياً بهذا الاتجاه.

والحق أن هذا الإصرار لم يكن ذا نفع، لأنه أدخل النسور في مراهنة غير محسوبة المخاطر حول إمكانية تحقيق التوازن الآنف الذكر من عدمه، وهو ما حصل بالفعل، حيث خسر تشرين الرهان بعد تتويج المنتخب الوطني بلقب غرب آسيا الودي، وبدأ بالفعل البحث عن كادر فني جديد قبل أسابيع قليلة على صافرة بداية الدوري لموسم ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

وتشير المصادر إلى أن طارق جبان هو أقرب المتاحين لقيادة رجال البحارة، وهي تجربة إن تمت فستكون الثانية للاعب الدولي السابق مع فريق تشرين، بعد موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ والذي نال خلاله بطولة الدوري، ليتمكن من دخول قائمة المدربين الذين توجوا باللقب المحلي الأهم لاعباً ومدرباً، محققاً أطول سلسلة عدم هزيمة في تاريخ فريق تشرين والتي استقرت عند ٢٣ مباراة تواليا موزعة على مسابقتي الدوري والكأس.

ولا شك في أن قدوم الجبان سيعني تغيير الكادر الفني الذي أعلن عنه مسبقاً، ويحتم بداية جديدة وربما صفقات جديدة على اعتبار أن التعاقدات الماضية تمت بناء على رغبة الكادر السابق، وأخص بالذكر الصفقات الخمس التي سمحت لجنة الاحتراف بإجرائها، وهو ما قد يؤثر في استقرار الفريق وقدرته على دخول المنافسات بجاهزية فنية وبدنية تامة.